تقرير الخارجية الألمانية حول المساعدة الإنسانية للشعب السوري

Posted on 26 مايو، 2023



تقرير الخارجية الألمانية حول المساعدة الإنسانية للشعب السوري

نشرت وزارة الخارجية الألمانية مقالا حول المساعدات الإنسانية الى سوريا والعقبات التي تقف في وجهها، وينظر الى توقيت المقال كأحد المحددات الرئيسية في التحليل بسبب تزامنه مع عودة سوريا الى الجامعة العربية، وجاء في المقال أنه ولأكثر من عقد يعاني الناس في سوريا بسبب الصراع والتأثير المدمر له، حيث إن هناك أكثر من 300000 شخص لقوا حتفهم، بينما اضطر أكثر من نصف السكان السوريين إلى مغادرة منازلهم.

ويضيف المقال بأن الزلازل أدت في فبراير الماضي إلى تفاقم معاناة العديد من السوريين وأودت بحياة أكثر من 6000 شخص، وفقًا للأمم المتحدة يحتاج حوالي 15 مليون شخص في البلاد إلى مساعدات إنسانية، وهو عدد أكبر من عدد سكان أكبر 15 مدينة في ألمانيا مجتمعين.

تقدم الحكومة الاتحادية منذ سنوات الدعم للشعب في سوريا والدول المجاورة المتضررة من النزاع، وفي أعقاب الزلازل تعهدت الحكومة الاتحادية بتقديم 238 مليون يورو إضافية لمساعدة المتضررين من الكارثة في تركيا وسوريا ولا يزال تقديم المساعدة الإنسانية لجميع المحتاجين في سوريا يمثل تحديًا.

ويضيف المقال أن الصراع المستمر أدى منذ عام 2011 إلى تقسيم البلاد إلى مناطق تسيطر عليها مجموعات مختلفة، بما في ذلك نظام الأسد وجماعات المعارضة والمتمردين والمقاتلين الأكراد، يُعتبر ما يقرب من سبعة ملايين شخص في جميع أنحاء البلاد من النازحين داخليًا ولا يمكن نقل إمدادات الإغاثة عبر خطوط الصراع داخل سوريا إلا في حالات نادرة.

تعمل ألمانيا على ضمان القيام بكل ما هو ممكن للوصول إلى المحتاجين، بغض النظر عن المنطقة التي يتواجدون فيها وهذا يشمل إبقاء نقاط العبور الحدودية الرئيسية مفتوحة، والمساعدة من تركيا إلى شمال سوريا لها أهمية خاصة حيث تعتبر هذه الإمدادات العابرة للحدود ضرورية لأربعة ملايين شخص في شمال غرب البلاد، ويصل برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة وحده إلى 1.4 مليون شخص كل شهر وفي العام الماضي، كانت ألمانيا أكبر مانح لبرنامج الأغذية العالمي في سوريا.

وأوضح المقال بأن وزارة الخارجية الألمانية والمفوضية الأوروبية ستستضيف اجتماعًا تنسيقيًا في برلين هذا الأسبوع وينصب

تركيز الاجتماع على كيفية تقديم مساعدة إنسانية أفضل للمحتاجين في جميع أنحاء البلاد كجزء من استجابة سوريا بأكملها، كما يُعد الاجتماع التنسيقي بمثابة تحضيرات للمؤتمر السابع حول دعم مستقبل سوريا والمنطقة، والذي سيعقد في بروكسل يومي 14 و 15 يونيو وسيركز هذا المؤتمر أيضًا على العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة والوضع في البلدان المجاورة المتأثرة بشكل خاص بأزمة اللاجئين السوريين وهي تركيا ولبنان والأردن والعراق ومصر.